الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)

١٥ كانون الاول ١٩٥٩
١٤ جمادى الثانية ١٣٧٩
العدد ٦١ السنة السادسة عشرة
14 חשון 5720
15 12 1959
No. 61 Vol. VI

كلمة الاتحاد

الدورة الرابعه عشرة للجمعيه العموميه

اختتمت، يوم الاحد، الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة دورتها السنوية الرابعة عشرة التى ابتدأتها في ١٥ ايلول الماضي وفي هذه الدورة اتخذت الجمعية قراراً اجماعياً حول نزع السلاح التام. وكان هذا القرارخطوة تاريخية هامة في تاريخ هيئة الامم عقبت اقتراحات الحكومة السوفياتية التي قدمها نيكيتا خروشتشوف الى الجمعية العمومية اثناء زيارته لامريكا.

وقد أعرب عن نجاح هذه الدورة، رئيس الجمعية العمومية الدكتور فيكتور بيولونده، الذي قال في كلمته الختامية ان هذه الدورة قد توصلت الى قرارات اجماعية هامة حول نزع السلاح والفضاء الخارجي وحظر التجارب النووية في الصحراء الكبرى مما خلق جواً ملائماً للتفاهم والتعاون.

فن مظاهر هذا العصر الذي نعيش فيه ان ايد جميع اعضاء الامم المتحدة بالاجماع الاقتراح بنزع السلاح التام الشامل واحالة هذا القرارعلى لجنة من عشرة اعضاء، نصفها من الدول الاشتراكية ونصفها الاخر من الدول الرأسمالية من اجل تنفيذ هذا القرار.

وليس هذا النجاح الا ثمرة اولية لمحادثات خروشتشوف ايزنهاور والاندماج الجديد الذي ذر قرنه على العالم.

فوكالة «تاس» السوفياتية للانباء قد عقبت على هذه الدورة بالقول «انه كان هنالك عدد من التغييرات الايجابية في هذه الدورة الرابعة عشرة، وان هذه التغييرات مرتبطة دون شك بالتحسن العام الذي طرأ على الجو الدولي كما عبرت عنه زيارة خروشتشوف الاخيرة الى الولايات المتحدة»...

ولكن حيال كل هذا لا يمكن تجاهل استمرار روح الحرب الباردة التي رافقت هذه الدورة وبرزت في اثاره قضايا المجر والتيبت لتعكير صفو الجو الجديد الذي لاحت بشائره، وهذا يدل على ان دعاة الحرب الباردة لم يتخلوا عن اهدافهم العدوانية.

فبفضل تجمع اكثرية معادية للاستعمار نجحت الجمعية العمومية في اتخاذ قرارات هامة بشأن قضية استقلال الجزائر على الرغم من عدم الحصول على اكثرية ثلثي الاصوات على القرار بمجمله بسبب تأييد الدول الاستعمارية الكبرى لموقف حليفتها فرنسا.

وهذا الموقف الاستعماري ضد قضية شعب الجزائر العادلة قد كشف من جديد امام الامة العربية زيف جميع المزاعم القائلة بان الاستعمار، وعلى الاخص الاستعمار الامريكي قد «بدأ يتفهم القومية العربية». فوقف امريكا يؤكد من جديد متطلبات حركة التحرر القومي العربية، ان لا مهادنة مع الاستعمار بجميع صوره، وان صديق الشعوب الصدوق كان وما يزال معسكر الاشتراكية الجبار وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

اليوم يعلن بن غوريون حكومته: المباي و„المتدينين“ و„التقدميين“

مركز المباي يعرب عن امله باشتراك المبام واحدوت هعفودا

القدس – لمراسل الاتحاد – من المتوقع ان يعلن بن غوريون حكومته الجديدة اليوم، الثلاثاء من المباي و «التقدميين» و «المتدينين الوطنيين» بعد ان لم يصل، حتى مساء امس، الى اتفاق مع المبام واحدوت هعفودا. وتقول الاوساط المبائية ان «الامل لا زال قائماً في ضم هذين الحزبين الى الحكومة في وقت متأخر» وان وزارات الصحة والتطوير والمواصلات والبريد ستبقى شاغرة كطعم بجذب المبام واحدوت هعفودا الى الحكومة.

فقد اقر مركز «التقدميين» اتفاقية الاشتراك في الحكومة الجديدة نهائياً باكثرية ٤٧ صوتاً ضد ٣ اصوات اما ادارة «المتدينين الوطنيين» فأقرت الاتفاقية باكثرية ١٢ صوتاً ضد صوتين وامتناع اربعة اعضاء عن التصويت.

المبام واحدوت هعبودا

وفي الاجتماع الذي عقد ظهر امس، الاثنين، اعلن مفاوضو المبام واحدوت هعبودا للمفاوضين المبائيين شروط حزبهم للانضمام الى الحكومة وهي، حرية التصويت في قضايا المانيا وحركات الشبيبة في المدارس والحكم العسكري. كذلك طلب مفاوضو المبام واحدوت هعبودا ان يغير بن غوريون «قانون الطاعة» الذي يريد فرضه على شركائه في الحكومة. فبدلا مما يقترحه بن غوريون من ان رئيس الحكومة يستطيع طرد اي وزير يصوت ضد قرار الحكومة، فان المباميين والاحدوتيين يطلبون ان يُلزم القانون الوزير الذي يصوت ضد قرار الحكومة بالاستقالة لا ان يطرده رئيس الوزراء، كما يقترح المباي.

وقد عرض المبائيون صيغة مخففة على المباميين والاحدوتيين لهذا القانون تنص على انه اذا خرق وزير – اوكتلته – قراراً حكومياً فسيعتبر الامر على انه استقالة مقدمة من الوزير وعلى رئيس الحكومة ان يعلن ذلك للكنيست.

ويؤخذ مما نشر في اعقاب هذا الاجتماع ان المباميين والاحدوتيين رفضوا ايضاً هذه الصيغة المخففة.

توجه للصهيونيين العموميين

ومع ان الدوائر المبائية ترفض ان تحمل على محمل الجد تعنت المبام واحدوت هعبودا وتشير الى احتمال اشتراكهما في الحكومة في وقت متأخر فان بن غوريون يعمد الى المناورة بترك الباب مفتوحاً امام الصهيونيين العموميين وذلك للضغط على المبام واحدوت هعبودا من ناحيه ومن الناحية الاخرى لتسهيل ادخال الصهيونيين العموميين الى الحكومة في حالة فشل المفاوضات نهائياً مع المبام واحدوت هعبودا.

هذا وقد اجتمع مركز المباي فأقر اقامة الحكومة من المباي و «المتدينين الوطنيين» و «التقدميين» واعرب عن امله بانضمام المبام واحدوت هعبودا. واقر مركز المباي الوزراء الذين

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

الشيخ الحارثي: «هناك فرق كبير بين ما يسمع عن العراق وبين ما شاهدته بنفسي»

بغداد – «هناك فرق بين ما يسمع عن العراق وبين ما شاهدته بنفسي» – هذا ما اعلنه في مطار بغداد الشيخ محمد الحارثي، نائب امامة عمان قبيل مغادرته العاصمة العراقية الى دمشق.

وكان الشيخ محمد الحارثي قد امضى أسبوعاً في زيارة العراق اجتمع خلاله برئيس الحكومه عبد الكريم قاسم وبكبار المسؤولين العراقيين.

وباسم الشعب العربي في عمان شكر الحارثي شعب العراق وحكومته الوطنيه على ما يقدمونه من مساعدات اخويه لثورة عمان وقال، ان شعب العراق شعب واع وقد وجدت لديه تفهما للقضايا العربيه والواقع ان هنالك فرقاً كبيراً بين ما يسمع عن العراق وبين ما شاهدته بنفسي.

اما عن عبد الكريم قاسم فقال الشيخ محمد الحارثي انه شخص عربي متحرر يؤيد الحركات التحررية لا في البلدان العربيه وحسب بل في كل البلاد التي تطالب بالحرية والاستقلال.

عبد الكريم قاسم لن يؤلف حزبا

الدعوة الى اقامة جبهه شعبيه واسعه

بغداد – في حديث لجريدة «الزمان» العراقية نفى رئيس الحكومة، عبدالكريم قاسم، الانباء التي ذكرت انه سيؤلف حزباً سياسياً وقال انه يعتبر نفسه فوق الاحزاب والاتجاهات السياسية.

ونشرت جريدة «المبدأ» العراقية تعليقاً بمناسبة اقتراب موعد السماح بالنشاط الحزبي (٦ كانون الثاني القادم) فدعت جميع الاحزاب الى وضع مشروع لنشاطها يلائم عهد النشاط العلني ويعتمد على الرغبة في صون وحدة الصفوف.

وقالت الجريدة، «ومن الطبيعي ان يضع كل حزب برنامجه على اساس مصالحه وآرائه الطبقيه ولكن الواجب يدعونا الى ان ننبه القوى السياسيه انه اذا ما وجدت – ولا شك ستوجد – خلافات في الرأي بينها فان افضل الطرق لتسوية هذه الخلافات هي النقاش الفكري البناء. فالهدف يجب ان يكون صون وحدة الصفوف ضمن جبهة شعبيه واسعه.»

واضافت الجريدة العراقيه ان الواجب الملقى على عاتق الاحزاب بعد انهاء مرحلة الانتقال هو اقامة جبهة شعبيه تضم كل القوى الوطنيه. والتنازل الجزئي الذي قد تضطر الاحزاب الى تقديمه بغية التوصل الى برنامج حد ادنى للجبهة الشعبيه الواسعه هو امر حيوي يتطلبه الواقع.

«ثورة الشعب الجزائري ستستمر» الدباغين

بيان الحكومه الجزائريه يهاجم كتلة الاطلنطى

المراقبون السياسيون يقولون: خطاب المندوب العراقي أعنف هجوم وجه للدول الاستعمارية

الامير فيصل: الدول الغربية لا تقف الى جانب العرب

مركز الامم المتحدة – اعلن وزير خارجية حكومة الجزائر محمد الدباغين، ان عدم نجاح مشروع القرار بشأن الجزائر في الامم المتحدة يعني ان ثورة الشعب الجزائري ستستمر. فالاستعمار لا يستطيع تحويل الشعب الجزائري عن اهدافه الوطنية المشروعة.

وفي اعقاب بحث القضيه الجزائريه في هيئة الامم المتحدة، اصدرت حكومة الجزائر بياناً رسمياً اكدت فيه ان الكتلة الاطلنطيه قد بذلت ضغطاً شديداً وقامت بمناورات عديدة مما حال دون قبول مشروع القرار الاسيوي الافريقي بشأن الجزائر.

وجدير بالذكر ان مشروع القرار المذكور الذي يدعو فرنسا الى «بدء مفاوضات غير رسميه بغية ايجاد تسوية سلمية للقضيه على اساس حق تقرير المصير» قد كان ينقصه صوتان فقط حتى يحظى باكثرية الثلثين.

غير ان شطري هذا المشروع حظيا، كل على انفراد، باكثرية ساحقة، فالمادة الاول منه التي تعترف بحق تقرير المصير للشعب الجزائري قد حظيت باكثرية ساحقه (٥٨ صوتاً ضد صوت واحد هو صوت حكومة جنوبي افريقيا وامتناع ٢٠ مندوباً). والمادة الثانيه التي تدعو الى «بدء مفاوضات غير رسميه» حظيت هي ايضاً باكثرية ٤٠ صوتاً ضد ٦ اصوات وامتناع ٢٤ مندوباً.

ويقول المراقبون السياسيون في الامم المتحدة ان هذه هي اول مرة تحظى فيها كل مواد مشروع قرار باكثرية ساحقة ثم لا يحظى مشروع القرار في التصويت النهائي بمثل هذه الاكثريه.

وواضح ان هذا الامر قد كان ممكناً نظراً لضغط الكتلة الاطلنطيه الاستعماريه ومناوراتها، كما اشار الى ذلك بيان الحكومه الجزائريه.

السعودية والعراق تنبهان الدول الاستعمارية

وإدراك الدور الاستعماري الذي ابدته الكتلة الاطلنطيه بزعامة امريكا لم تلمسه حكومة الجزائر وحدها وانما لمسته وفود الدول العربيه الاخرى. فقد هاجم الدكتور عدنان الباججي مندوب العراق – هاجم الدول التي وقفت الى جانب فرنسا وايدتها برفضها مشروع القرار الاسيوي الافريقي. وقال ان المسؤوليه الكامله تقع على عاتق فرنسا والذين ساعدوها. ويصف المراقبون السياسيون هنا ان خطاب المندوب العراقي قد كان اعنف هجوم وجه الى الدول الاستعماريه على موقفها من القضية الجزائريه.

اما الامير فيصل رئيس وزراء السعوديه فأدلى بحديث لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في القاهرة قال فيه «من الخطأ الافتراض بان الدول الغربيه تقف الى جانب العرب في هذه المسأله (الجزائريه)». وأضاف ان الدول الغربيه متضامنة للدفاع عن مصالحها في هذه المنطقه وغيرها من مناطق العالم.

ثورة في براغواى

مونتفيديو – اندلعت الثورة في براغواي.

هذه هي الانباء التي صدرت عن عاصمة براغواي القطر الامريكي اللاتيني الذي يحكمه الفريدو ستروسنر آخر الديكتاتوريين، كما يطلق عليه امريكيو الجنوب.

والانباء متضاربه.

الحكومة تقول ان الثوار غزوا القطر من الارجنتين وانهم مزودون بالطائرات.

والصحفيون يقولون ان الثورة اندلعت من الداخل وان القتال يستمر في انكرانسيون البعيدة ٣٠٠ كيلومتر عن العاصمة استنشيون.

والمعروف ان الفريدو ستروسنر ديكتاتور برغواي وصل الى الحكم سنة ١٩٥٤ في أعقاب انقلاب عسكري وانه يمثل اشد العناصر اليمينية إغراقاً في الرجعيه، ويدين بالولاء للولايات المتحدة وشركاتها الاحتكارية دون تحفظ.

نتائج الانتخابات الاولية

في قبرص تدل على فوز مكاريوس

نيقوسيا – حتى كتابة هذه السطور في ساعة متأخرة من الليلة الماضية لم يكن قد تم فرز اصوات الناخبين في قبرص. ولكن يبدو من النتائج الاولية ان الاسقف مكاريوس سينتخب رئيساً للجمهورية القبرصية فقد حصل على ١٠٣ آلاف صوت بينما نال منافسه جون كلريديس ٥١ الف صوت.

وكان جون كلريديس وبابا يونيو قد تكلما في اجتماع شعبي ضخم في نيقوسيا.

وفي هذا الاجتماع قال جون كلريديس مرشح الجبهة الدمقراطية الموحدة للرياسة بانه في حالة انتخابه سينتهج سياسة خارجيه تقوم على السلام الدولي والصداقه.

وقال بابا يونيو زعيم حزب العمال التقدمي (الشيوعي) بان حزبه يرفض اتفاق زوريخ وانه اخبر المطران مكاريوس بذلك قبل التوقيع على الاتفاق.

وفي انباء قبرص ان الاساليب الفاشيه انتشرت في الجزيرة باقتراب يوم الانتخابات وان العناصر الفاشيه المواليه لمكاريوس خطفت احد زعماء ايوكا كفكاليديس ومزقت نشرات الجبهة الدمقراطية.

دماغ اكتروني ذو مبادرة

يصنعه العلماء السوفياتيون

موسكو – قالت وكالة «تاس» السوفياتية ان العلماء السوفياتيين قد صنعوا دماغاً الكترونياً ذا مبادرة. وهذا الدماغ يمكنه ان يرد على كل تغيير في الاوضاع الخارجيه، ويستطيع ان يتعاون بشكل يقظ وحكيم مع ما حوله.

وقد صنعت هذه الآلة على اساس اكتشافات في فسيولوجية الحيوان ولا سيما الكلاب.

فالتجارب التي اجريت في الكلاب قد اثبتت ان المعلومات التي تحتفظ بها هذه الحيوانات في ادمغتها تستطيع هذه الحيوانات استعمالها فيما بعد في حالة حاجتها الى الرد على أمور جديدة. وفي هذه الحالة يقارن دماغ الكلب بين الاوضاع الجديدة الناشئة ووصف الاوضاع المخزون في ذاكرته.

وتؤكد وكالة «تاس» ان هذه الآلة الجديدة تستطيع ان تضع بنفسها برنامج عملها.

نزع السلاح والتعايش السلمي والزنوج

المسائل الاساسيه فى قرارات الشيوعيين الامريكيين

نيويورك – في القرارات التي اتخذها مؤتمر الحزب الشيوعي الامريكي، الذي ابتدأ اعماله في العاشر من الشهر الحالي قراراً حول موقف الحزب من مسألة الزنوج. وقد دعا المؤتمر في قراره الى الدفاع عن حقوق الزنوج، كما استنكر التمييز العنصري.

ووافق المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الامريكي على القرار الذي يحدد موقف الحزب من انتخابات ١٩٦٠. وحدد القرار بان الكفاح في سبيل السلم وسياسة التعايش السلمي هما النقطتان الاساسيتان في البرنامج الذي سينتهجه الحزب في هذه الانتخابات.

ويدعو الحزب في برنامجه هذا، الى نزع السلاح التام والعاجل والى سياسة السلم والصداقه مع جميع البلدان. كما دعا الى تأسيس العلاقات الطبيعيه مع الصين الشعبيه والى عدم التدخل في شؤون كوبا والى منح بورتوريو استقلالها.

اما في ميدان السياسه الداخليه فيدعو الحزب الشيوعي الامريكي الى اعادة الاعتراف بالحقوق الدمقراطيه والغاء اللجنه الخاصه لاجراء التحقيقات في النشاط المعادي لامريكا والغاء المنظمات الاخرى المماثله لها، كما انه دعا الى الافراج عن الشيوعيين الذين ما يزالون في السجن على اساس «قانون سميث»، والى الغاء قوانين سميث ومكارين الارهابيه، والى منح الحزب الشيوعي جميع حقوقه الشرعيه.

وتضمن البرنامج علاوة على ذلك مطالباً بمنح الشعب الزنجي الحقوق المتساويه والغاء «قانون تافت رهارتلي» والقوانين الاخرى المعاديه لمصالح العمال.

المعرض السوفياتي ينتقل الى كوبا

هافانا – اعلن هنا اليوم ان معرض الصناعة والثقافة السوفياتي الذي عرض في البداية في نيويورك، وهو يعرض الان في مدينة المكسيك، سينقل في الشهر القادم الى هافانا في كوبا.

فقد لبى وزير التجارة ووزير الاقتصاد طلب مديري المعرض ووافقا على اقامة المعرض في كوبا.

فرنسا تعتقل فريق الاحتجاج على تفجير قنبلة ذريه في الصحراء

اكرا – اعتقلت السلطات الفرنسية فريق الاحتجاج على تجارب فرنسا النووية في الصحراء الافريقية وصادرت جوازات سفر افراده الواحد والعشرين.

وقامت السلطات الفرنسية بخطوتها هذه حينما كان هذا الفريق في اوغندوغو متوجهاً نحو منطقة التجارب.

ويضم الفريق مواطني دول عديدة منها امريكا وبريطانيا وفرنسا وغانا. وكان قد غادر عاصمة غانا، اكرا، قبيل ايام.

عمال الجزائر يشكرون عمال الصين

بيكين – بعث اتحاد عمال الجزائر برسائل شكر فيها اتحاد نقابات الصين واتحاد النساء الصيني على مساهمتها في مساعدة اللاجئين الجزائريين.

وكانت هاتان المنظمتان قد لبتا نداء لجنة العمال العالمية للتضامن مع شعب وعمال الجزائر.

وقد ساهمت المنظمتان بمعونة اللاجئين بارسال الملبوسات والعقاقير الطبية.

● حيفا – ستبدأ في ٣١ كانون الثاني القادم محاكمة السيد اهرون كوهن بتهمة «التجسس لمصلحة دولة اجنبية».

اسقاط الجنسيه عن مئات السوريين

القاهرة – قررت وزارة داخلية العربية المتحدة اسقاط الجنسية عن ٨٩ شخصاً سورياً يقيمون في الخارج، وانذرت ٧٩ شخصاً سورياً آخر بضرورة العودة خلال ٣ اشهر والا اسقطت عنهم الجنسية.

وادعت الوزارة انها اسقطت جنسية هؤلاء «للمحافظة على امن الجمهورية وسلامتها».

وقبل اسبوع اسقطت الوزارة الجنسية عن ٦٢ شخصاً سورياً وانذرت ٣٧ آخرين بضرورة العودة، بالحجة ذاتها.

وجدير بالذكر ان سلطات العربية المتحدة قد لجأت الى هذه الخطوة لملاحقة العناصر الدمقراطية والوطنية وبينهم الكثير من الطلاب الذين يدرسون في الخارج ولا يوافقون على سياسة العربية المتحدة المعادية للقوى الدمقراطية والجمهورية العراقية.

مظاهرات ضد التمييز

لندن – قامت في جنوبي افريقيا مظاهرات ضخمة احتجاجاً على التمييز العنصري الذي تنتهجه الحكومة ضد السكان السود. واشتبك المتظاهرون بالبوليس فقتل ١٢ متظاهراً وجرح ٥٠ آخرون.

عزلة سياسية مطبقة في الميدان الدولي

☆ بن غوريون يرى في السلام «خطراً» يجب دفعه بتشديد التوتر في المنطقة .

☆ الحديث حول تحويل مجرى الاردن لصرف الانظار عن الهزيمة السياسية في قضية اللاجئين .

☆ حرب سيناء لم تكن لاستباق عدوان مصري بل لمنع تسوية دولية غير مرغوب فيها .

من مقال بقلم عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي
الرفيق ماير فلنر

منذ زمن طويل لم يظهر انعدام الواقعيه في السياسة الاسرائيليه مثلما ظهر في الجمعية العموميه لهيئة الامم المتحدة ، في دورتها الحاليه . لقد تبين ان ما من احد ، ولا دولة في العالم ، عملياً ، ايدت السياسة الاسرائيليه في قضية العلاقات الاسرائيليه — العربيه عامة ، وفي قضية اللاجئين العرب خاصه.

فسياسة بن غوريون ليست غير واقعية وحسب بل هي سياسة غير إنسانيه.

ولهذا ولانعدام الواقعيه والتعسف في هذه السياسة فلم تلق تأييد اي شعب من الشعوب .

ان قرار الجمعية العموميه لهيئة الامم المتحدة الذي نال ، في التصويت النهائي ، تأييد كل الوفود باستثناء وفد حكومة بن غوريون ، يدعو «لجنة التوفيق» بتجديد نشاطها لتنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة لسنة ١٩٤٨ بشأن إعطاء اللاجئين العرب الفلسطينيين حق الاختيار بين العودة الى وطنهم وبين أخذ التعويضات .

موقف الشيوعيين أم موقف حكومة بن غوريون قبله العالم ؟

وهكذا ، فإن موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قضية اللاجئين العرب هو موقف كل شعوب العالم ، في الشرق او في الغرب ، بدون استثناء . ولكن ، هنا ، في اسرائيل فقد أعلن الشوفينيون والعسكريون ، على اختلاف انواعهم ، ان موقفهم هو المقبول لدى الجميع « باستثناء الحزب الشيوعي الاسرائيلي» . أما الان فقد ثبت ان موقف الشيوعيين هو الموقف ، الواقعي والحكيم والعادل ، المقبول لدى كل شعوب العالم ودولها باستثناء حكومة بن غوريون ومؤيديها ...

إننا واثقون ايضاً ان اكثرية الشعب في اسرائيل سوف تقبل ، في نهاية الامر ، موقفنا ، لانه ليس هنالك موقفاً اكثر واقعية وحكمة من حيث مصلحة اسرائيل القوميه ولانه ليس هنالك طريقاً آخر للسلام ولاستتباب الامن ولاعتراف الدول العربيه باسرائيل ومن أجل حرية الملاحة الاسرائيليه في قناة السويس سوى إقامة الروابط الوديه والاقتصادية والسياسية بين اسرائيل والشعوب العربيه .

طبعاً ليس هنالك ما يثير حماسنا في تركيب لجنة التوفيق ، المؤلفة من امريكا وفرنسا وتركيا ، كما ان القضية الرئيسية في القرار هي ليست ايضاً بتجديد اعمال «لجنة التوفيق» بل بتعبيره تعبيراً واضحاً ، لا لبس فيه ، عن رغبة الرأي العام العالمي كله بأن القضايا الاسرائيليه — العربيه يجب ان تخرج ، في نهاية الامر ، من جودها ، وان مفتاح هذه القضايا كلها هو قضية اللاجئين .

ان عزلة حكام اسرائيل تعود الى العناد وانعدام الواقعية والتطرف الغريب في مواقفهم التي تعارض حتى مواقف «اصدقائهم» الاستعماريين ، دون الحاجة الى الحديث عن «اصدقاء» بن غوريون في افريقيا ...

مصدر الموقف المتعنت

ان موقف حكومة بن غوريون المتعنت في قضية اللاجئين العرب يعود الى سياستها الموالية للاستعمار عامة ، تحت تأثير الوهم بأن الدول الاستعماريه الكبرى ستؤيد اسرائيل في مطامعها لمنع تسوية القضايا بين اسرائيل والدول العربيه ، على الاساس الواقعي الوحيد الذي يقوم على الاعتراف المتبادل بالحقوق القوميه للشعبين في فلسطين ، الشعب اليهودي والشعب العربي ...

فقرار هيئة الامم هو إنذار شديد لحكومة بن غوريون بأن الوقت قد حان لانتهاج سياسة اكثر واقعية وذلك لان الوضع الدولي يتطلب توجهاً جديداً ايضاً في القضايا الاسرائيليه — العربيه ...

* * *

ولكن اوساط بن غوريون واتباعهم ، من اليمين ومن اليسار ، الذي يأخذهم جنون العظمة العسكريه ، يواصلون بث الاوهام الخطيرة بشأن «الصداقه» مع الاستعمار . وفضلا عن انهم لم يستخلصوا النتائج الواقعيه من قرارات هيئة الامم بشأن قضية اللاجئين العرب فإنهم ، على العكس ، يحاولون الان تشديد حدة التوتر في الشرق الاوسط . إلا ان نواياهم شفافة للغاية ، فهم يتصورون ، انه اذا ما أثاروا توتراً الان في المنطقه ، فإنهم يستطيعون «إقناع» الرأي العام العالمي بأنه لم يحن الوقت بعد لتسوية القضايا الاسرائيليه العربيه مما يؤدي الى قبر قضية اللاجئين ثانية في «لجنة التوفيق» .

اعداد توتر جديد

ولما ايقنت اوساط بن غوريون ان الجمعيه العموميه لهيئة الامم على وشك اتخاذ قرار بشأن قضية اللاجئين بدأوا يطلقون التصريحات تلو التصريحات بان حكومة اسرائيل تعتزم في هذا الظرف بالذات تحويل مجرى الاردن لتنفيذ مشروع المياه القطري، وقد رافق هذه التصريحات الغطرسات الحربيه والتهديد بتشديد التوتر .

والمعروف ان الاردن نهر يقع على حدود اسرائيل ومصادره خلف الحدود في سوريا ولبنان . ان قضايا المياه بين الدول لا يمكن تسويتها من جانب واحد بل ، عن طريق الاتفاق فقط . فهنالك مشاكل مماثله قائمة في مناطق اخرى من العالم .

ومحاولة تحويل مجرى الاردن بالقوة ما هو الا خيانة قوميه وعمل يتعارض مع تطوير اسرائيل . فمما لا ريب فيه انه على الرغم من بانعة التطوير فان لهذا العمل مغزى سياسي واضح ، صرف انظار الرأي العام عن قرار هيئة الامم بشأن اللاجئين وعرقلة التسويه حول القضايا المختلف عليها بين اسرائيل والدول العربيه .

ان مسألة اقتسام المياه كانت دائماً مسألة معلقه بين السودان ومصر . وعلى الرغم من صعوبة القضيه ، إلا ان الدولتين ، بسبيل مقتضيات التطوير ، قد سوتا المسأله عن طريق الاتفاق .

عبرة تجارب الماضي القريب

في الماضي ، الغير بعيد ، كانت هنالك اكثر من محاولة للاتصال غير الرسمي بين اسرائيل والدول العربية لجس احتمالات تسوية القضايا المختلف عليها بطرق المفاوضات والاتفاق . واحدى الشواهد على ذلك التصريح المعروف الذي ادلى به رئيس المجلس الصهيوني الدكتور ناحوم غولدمان .

ولكن في كل مرة كان يلوح فيها «خطر» السلام والتسويه والمفاوضات والاتفاق كان بن غوريون يجد الطريق ، بالتنسيق مع الاستعمار لتشديد التوتر في المنطقه ولوضع حد لكل محاولة للاتصال والمفاوضات .

ومما يؤيد ذلك شهادة لسان حال حزب حكومي ، هو المبام ، الذي على صلة ببواطن الامور . فلقد كتبت مجلة هشومير هاتسعير « هديم » بعد حرب سيناء في عدد شهر نيسان ١٩٥٧ ان :

« اسلوب استخدام الجيش الاسرائيلي في عمليات الانتقام التي سبقت حرب سيناء لم تزد من قوة ثمار المفاوضات المباشرة» .

ولماذا ؟

«بصورة عامة تجاوز نطاق العمليات حدود الاهداف المعلنة لها : تحقيق الهدوء على طول الحدود . ففي كثير من الحالات جاز التقدير بأنه كانت هنالك رغبة في احداث تصادم عسكري ، القصد منه على الاقل ، تحقيق شروط سابقة ومريحة لتسوية سياسية » .

وهكذا فان صحيفة حزب في الحكومة تتهم صراحة حكومة بن غوريون بتنظيم الاشتباكات العسكرية لاغراض سياسية .

فحول عبرة حرب سيناء كتبت لسان حال المبام «هديم» ايضاً :

«حرب سيناء وقعت قبل كل شيء ، خوفاً من سلام يفرض من الخارج . فعلى نقيض التصريحات الرسمية فان الحرب لم تهدف الى استباق هجوم مصري قريب ، بل بالاساس لمنع تسوية دولية ، غير مرغوب فيها » .

هذه هي الحقيقة كما تكشف عنها اوساط مبام الحكوميه ، ليس بسبب خطر الهجوم على اسرائيل شنت الحرب على مصر سنة ١٩٥٦ بل بسبب «الخوف من السلام» مع الرغبه في منع «تسوية دوليه» .

ولكنهم في تلك الايام كذبوا على الشعب بوقاحه ما بعدها وقاحه ، وارهبوه وخدعوه وضللوه .

والان فان هنالك بوادر بان الاوساط البن غوريونيه معنيه ، مرة أخرى ، بتشديد التوتر على الحدود « خوفاً من السلام » ولاسباب سياسية كي « يثبتوا » بأنه « لم يحن الوقت » لحل المشكلة الفلسطينيه .

اننا نحذر من مثل هذا الخط الفاسد الذي تختطه حكومة بن غوريون . فاليوم هنالك كل الامكانيات لان يصاب مثل هذا الخط بفشل اشد من فشل حرب سيناء ...

رسالة خروشتشوف الى عبد الكريم قاسم

تعرب عن عطف الاتحاد السوفياتي وتأييده لنضال العرب التحرري

نشرت الصحف السوفياتية ، يوم الجمعة ، رسالة نيكيتا خروشتشوف ، رئيس الحكومة السوفياتية الى اللواء عبد الكريم قاسم ، رئيس وزراء الجمهورية العراقية ، وذلك رداً على رسالة اللواء التي قدمها الوفد الحكومي العراقي ، في ايام احتفالات الذكرى الثانية والاربعين لثورة ا كتوبر الاشتراكية الكبرى .

وقد أثار مضمون هذه الرسالة اهتماماً كبيراً لدى الشعوب العربية وخصوصاً في العراق حيث قوبلت بارتياح كبير وتقدير عظيم لما يبديه الاتحاد السوفياتي من تأييد صادق لنضال الشعوب العربية التحرري .

فقد جاء في هذه الرسالة ان شعوب الاتحاد السوفياتي التي هي صديقة مخلصة لشعوب البلدان العربية والتي تتمنى لها شيئاً واحداً هو السعادة والازدهار في جو من الاستقلال والحرية تكن " أحر" العواطف للشعب العراقي الذي يقف في الصفوف الاولى من المجاهدين في سبيل السلام ويقود نضالا متفانياً في سبيل حريته واستقلاله الوطني ، وضد دسائس المستعمرين وقوى الرجعية .

وتقول رسالة خروشتشوف ان سياسة الحياد وعدم الاشتراك في الكتل العسكرية التي تنتهجها الجمهورية العراقية تلقى التأييد التام لدى السوفياتيين .

لقد قامت بين بلدينا علاقات ودية طيبة مبنية على المبادىء السامية ، مبادىء المساواة في الحقوق والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية . وفي وسعكم ، ايها السيد ، رئيس الوزراء ، ان تكونوا على يقين من ان الاتحاد السوفياتي الذي يسير على هذه المبادىء ولا يحيد عنها ، يقدم وسيقدم مساعدة نزيهة ودية للجمهورية العراقية المحبة للسلام ونرى من واجبنا ان ندعم جهود الحكومة العراقية والشعب العراقي لتطوير الاقتصاد الوطني وكشف واستثمار الموارد الطبيعية المتوفرة كثيراً في ارض العراق ، وسياسة الرخاء وانماء الثقافة .

واعرب نيكيتا خروشتشوف لعبد الكريم قاسم بشخصه الى الشعب العراقي الباسل المحب للحرية عن تمنيه اطراد النجاح له في نضاله من اجل تدعيم الحرية والاستقلال للجمهورية العراقية ومن اجل تقدمها وازدهارها ومن اجل السلام بين الشعوب.

الامير الحارثي يزور الاتحاد السوفياتي

تلبية لدعوة لجنة التضامن الاسيوي الافريقي السوفياتية

كان في زيارة الاتحاد السوفياتي الامير ابرهيم الحارثي مدير مكتب عمان في الاقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة وذلك تلبية لدعوة اللجنة السوفياتية للتضامن الاسيوي — الافريقي . وقد تقابل الامير ابرهيم الحارثي اثناء زيارته لموسكو مع اعضاء اللجنة السوفياتية للتضامن الاسيوي — الافريقي وغيرهم من ممثلي الرأي العام السوفياتي والصحفيين . واطلع الامير على معالم موسكو والمؤسسات الصناعية والثقافية .

واعرب الامير الحارثي عند مغادرته موسكو عن شكره العميق للجنة السوفياتية للتضامن الاسيوي — الافريقي على استقبالها الحار الودي .

راديو طبي

بحجم البرشانة

لندن — وصف مسؤول في المجلس الطبي البريطاني اختراعاً جديداً لراديو طبي على شكل برشانة . وهذا الجهاز حين يبلعه المريض يستطيع ارسال شارات من جوف الانسان عن درجة الحرارة والضغط والحوامض .

وقال هذا المسؤول في حديث مع الصحفيين ان الجهاز يحتاج الى ٣٦ ساعة للمرور في كل امعاء الانسان ومن المتوقع البدء في انتاج هذا الجهاز على اساس تجاري .

شعب زنجبار سيعلن العصيان المدني في معركته ضد بريطانيا

زنجبار — عُقد في زنجبار في السادس من الشهر الحالي ، اجتماع جماهيري اتخذ المجتمعون فيه قراراً يعلن ان شعب زنجبار سيلجأ الى اجراءات حاسمة ضد الحكم البريطاني اذا لم يحصل على الاستقلال في العام القادم .

وقد صرح السيد عبد الرحمن احد السكرتير العام للحزب الوطني في زنجبار ان العمل الايجابي المنوي القيام به سيبدأ على شكل عصيان مدني يشترك فيه العمال والفلاحون وبقية فئات الشعب الاخرى ، واضاف يقول ان شعب زنجبار قطع عهداً ان لا يتخلى عن نضاله حتى يعود المستعمرون فيمنحوا الحرية لزنجبار . وقال ان السلطات البريطانية التجأت الى الاجراءات التعسفية ترد على القرار الذي اتخذه الشعب فقد اعتقلت السلطات البريطانية عقب انتهاء الاجتماع مباشرة ١٤ وطنياً من زنجبار .

ودعا السيد عبد الرحمن احمد جميع الشعوب المحبة للسلام في العالم الى ارسال برقيات الاحتجاج الى السلطات البريطانية في زنجبار ومناشدتها وقف الاجراءات التعسفية . وقال ان الواجب يقضي بفضح المستعمرين قبل ان يبدأوا بقتل الشعب بزنجبار وقبل ان يفرضوا عليه حكم الارهاب الشديد .

طرد رئيس نقابة الصحفيين المصريين

نشرت « النداء » اللبنانيه ان رئيس نقابة الصحفيين في الاقليم المصري ، حسين فهمي قد فصل من عمله في جريدة الشعب وانه تم دمج هذه الصحيفه بصحيفة الجمهوريه

وهذا الدمج بتعطيل الشعب قد قررته دار النشر الحكوميه . وقد اسفر هذا الدمج عن فصل سبعين صحفياً من الصحفيين المعروفين ، منهم لطفي الناشي ، سكرتير عبد الناصر الصحفي سابقاً ، وعلي الخولي والرسامان ايهاب ومأمون وغيرهم

وتقول النداء ان من اسباب الفصل هو معارضة بعض هؤلاء الصحفيين لبعض اوجه الدعاية ، كما ان العجز في ميزانية الجمهوريه منذ صدورها في سنة ١٩٥٣ قد بلغ ٨٠٠ الف جنيه مصري

في العالم الاشتراكي

الصواريخ ترفع الاجور

كل سنة جديدة تزف لعمال الاتحاد السوفياتي وكادحيه ، في ظل الاشتراكية ، بشائر ازدياد الرفاهية وارتفاع مستوى المعيشة

ففي سنة ١٩٦٠ سيزداد دخل العمال بمعدل ٥ بالمئة . وهذا يعني ان الدخل الحقيقي للعمال والموظفين السوفياتيين سيكون ضعف المعدل في سنة ١٩٤٠ . اما دخل الفلاحين فسيكون مرتين ونصف اكثر من معدل سنة ١٩٤٠ ايضاً .

بالصحة والعافية

تدل الارقام المنشورة ان استهلاك اللحم للفرد الواحد في الاتحاد السوفياتي ، سيكون في سنة ١٩٦٠ بمعدل ٤٥ كيلو غراماً ، اي ان استهلاك العائلة المؤلفة من ٥ اشخاص سيصبح في الاسبوع الواحد اكثر من ٤ كيلو غرامات من اللحم .

الجميع سيصبحون مهندسين وخريجي جامعات في المستقبل القريب

موسكو — سيتخرج في الاتحاد السوفياتي سنة ١٩٦٠ لا اقل من ١١٩٠٠٠ مهندس اي ٣ اضعاف ونصف ما يتخرج في الولايات المتحدة في سنة واحدة.

تشيكوسلوفاكيا اكبر مصدر للالات الهندسية

تتحول تشيكوسلوفاكيا الى اولى دول العالم المصدرة للآلات الهندسية . فهي تصدّر هذه الآلات الى ٩٠ قطراً ، فهي تنتج الان حوالي ٥٠٠ سنتلة(؟) من هذه الالات المختلفة وسيبلغ انتاجها لهذه الآلات سنة ١٩٦٠ حوالي ٣٤٠٠٠ ماكنة .

وحققت تشيكوسلوفاكيا نجاحاً كبيراً في تصدير القطارات ففي حين لم تصدر تشيكوسلوفاكيا قطاراً كهربائياً في سنة ١٩٥٥ فقد بلغ تصديرها للقطارات الكهربائية في سنة ١٩٥٦ — ١٩٥٧ ، ١٣ بالمئة من انتاج العالم . وقد اصبحت في المرتبة الثالثة في العالم في انتاج هذا الصنف بعد بريطانيا وفرنسا . وفي سنة ١٩٥٨ تفوقت تشيكوسلوفاكيا على فرنسا وهي على وشك ان تصبح المصدّر العالمي الاول لهذه القاطرات.

خروشتشوف يحدد التعايش السلمي

«ان التعايش السلمي هو استمرار للصراع بين الانظمه الاجتماعيه المتباينه ولكن بالطرق السلميه ، بدون حرب ، بدون تدخل في شؤون دولة أخرى» .

«ويجب ان لا نخشى هذا الصراع . وعلينا ان نناضل بثبات وبجرأة من اجل آرائنا ، من اجل طريقة حياتنا ، من اجل النظام الاشتراكي» .

وطبيعي ان لا يتخلى اصحاب النظام الرأسمالي عن طريقة حياتهم او عن مبادئهم وسيناضلون هم ايضاً . ولكننا نعتبر ان هذا الصراع سيكون اقتصادياً وسياسياً ومبدئياً ولكن ليس صراعاً عسكرياً . انه سيكون مباراة سلمية بين النظامين ويؤكد خروشتشوف ان النصر سيكون حليف القوى الجديدة والنظام الجديد — النظام الاشتراكي .

(من خطاب خروشتشوف في ١٠/١٠/٥٩ في نوفوسيبيرسك بالاتحاد السوفياتي).

تحويل الحديدة الى ميناء حديثة

يجري العمل على قدم وساق ، باشراف بعثة فنيه سوفياتيه ومساعدات ماليه ايضاً لانهاء العمل في ميناء الحديدة في اليمن . وسيصبح من الممكن ، بعد شهرين ، استخدام الميناء لاستقبال بواخر صغيرة . كما سيكون رصيف الميناء ، في نهاية ١٩٦٠ ، جاهزاً لاستقبال السفن الكبيرة .

هذا ، وتبنى ، الان ، في اليمن ، بمساعدة الصين الشعبيه طريق حديثة مرصوفة بين ميناء الحديده والعاصمة صنعاء .

بطريرك الشام وأنطاكيا

يصدر بياناً يؤيد فيه مقترحات السلام السوفياتية

موسكو — أذاع راديو موسكو ان بطريرك الشام وانطاكيا ثيودوسيوس السادس اصدر بياناً على الرأي العام حول مقترحات السلام السوفياتيه . وجاء في هذا البيان ما يلي : في الوقت الذي يتيه العالم كله في طرقات الحرب الباردة ويحاول المفكرون ايجاد الطرق لحل الازمات الدوليه تقر الجمعيه العموميه للامم المتحدة اقتراح الاتحاد السوفياتي مناقشة مسألة نزع التسلح العام .

ولما كانت الجمهورية العربيه المتحدة تريد دائماً للعالم كله الخير والسلام فقد اشتركت اشتراكاً فعالاً في حل القضايا الدوليه ، وكانت دائماً بين البلدان التي ايدت هذه المبادىء في العلاقات بين الشعوب .

فباسم الدين الذي يمنح السلام والمحبة لشعوب الارض نرحب بهذه الفكرة الحكيمه ، اننا نثق كل الثقه بضرورة السلام للمجتمع البشري . السلام الذي هو المقياس الرئيسي للانسانية بين اعضاء المجتمع . ولهذا ندعو الى تعزيزه . ندعو الى التبادل الحر للمنتجات العلميه بين افراد المجتمع جميعاً . اننا ندعو لان تكون الامم جميعاً متساوية حتى تستطيع كل أمة ان تقرر مصيرها بنفسها بالاستناد الى أسس التفاهم والصداقه ، وحتى لا تتمكن اية قوة ان تسلب اي شعب حقوقه . وعندئذ سينهار الاستعمار في جميع اشكاله ويصبح نزع السلاح العام حقيقة واقعة . ويسود السلام في العالم وتتحقق في ذلك إرادة الله .

القطر الذي يربض تحت أقدام الهملايا

يحتل مكانه على الخريطة الدولية

نيبال القطر الذي يربض على أقدام جبال الهملايا كاد ان ينساه الناس ...

انه يعود الان الى احتلال مكانه على الخريطة الدولية بفضل المعونة السوفياتية .

قبل ايام وصلت اليه بعثة خبراء سوفياتية لتساعد على بناء طريق يبلغ طوله الف كيلو متر يربط بين شرق القطر وغربه والاتصال حتى الان بين الشطرين كان عن طريق الهند .

هذه البعثة وصلت الى نيبال بموجب الاتفاق الاقتصادي — الفني الذي عقد بين هذا القطر والاتحاد السوفياتي.

وبفضل هذا الاتفاق زود الاتحاد السوفياتي نيبال بالمعدات والالات الضرورية لبناء عدد من المشاريع الصناعية .

محطات كهربائية وخطوط تنقل التيار الكهربائي ... مصنع سجاير ومصنع تكرير سكر .. اقيمت بمساعدة الاتحاد السوفياتي .

وقد قررت حكومة الاتحاد السوفياتي منح نيبال ٣٠ مليون روبل لغرض المساعدة الاقتصادية والتكنيكية .

وانتهى تخطيط مستشفى ستسهم فيه الحكومة السوفياتية بقيمة ٥٠٠ الف روبية وسيعمل فيه عدد من الاطباء السوفياتيين على حساب حكومتهم .



عمـــــاد دجاجـة

« انتهت المعركـة ... وكانت حامية الوطيس » كان عنوان بيان صدر بوحى المطران حكيم ليدافع عن موقف المطران حكيم ابان المعركة الانتخابية :

وجاء في هذا البيان «انه جريا على العادة المتبعة في الطائفة الى الآن يشجع (المطران حكيم) القائمة المرتبطة بحزب مباي التي فيها المرشح الكاثوليكى » وجاء في البيان غير هذا الكثير من المغالطات ومنها انه خشي ان يكون عدم تدخله في الانتخابات خيانة لوظيفته الدينية (كـذا) .

وبعنوان«جريء» نشر مسعد قسيس بيانا يرد فيه على البيان الذي صدر بوحى المطران حكيم يقول فيه :

«كيف خشي سيادته ان يكون عدم تدخله في الانتخابات خيانة لوظيفتة الدينية وكيف يوفق بين هذا وبين ما قاله في جلسة وبحضور بعض الاصدقاء ان مجمع الاساقفة الملتئم برآسة غبطة البطريرك نصحه بان لا يتدخل في الانتخابات هذه المرة ، سيما وان نصيحة المجمع كانت بعد تفهم احوال الطائفة في البلاد »؟

والان نطلب ان لا يعتب علينا احد اذا روينا هذه الحكاية:

دعت عائلة قروية احد الكهنة لحفلة عماد اطفالها . وبعد الحفلة مدت المائدة وعليها المأكولات الشهية ... الدجاج المحشي و«الكبة» ... وغيرها ...

وجلس الخوري على المائدة واستهم . . .

وكان الوقت وقت صوم وعلى الصائم ان لا يأكل من اللحوم سوى السمك .

وقبل ان يبدأ الخوري تقدمت ربة البيت وبصوت ناعم اعتذرت قائلة : المعذرة ابونا لم نجد سمكا في السوق . . .

وتذكر الخوري الصوم ولكن نداء الجسد كان اقوى من نداء الروح . .

فقبض على فخذة الدجاجة قائلاً : اعمدك سمكة وأكل حتى شبع.

ابن خلدون

مباي يرفض اقتراحات الشيوعيين ومبام واحدوت هعبودا لمؤتمر الهستدروت

(١٠ آلاف ليره أرباح شركة من عامل واحد — ٦٠٠ مليونير جديد ينشأون فى اسرائيل فى الـ ١١ سنة الاخيرة)

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ سياسة الهستدروت النقابية والقضايا الاجتماعية والثقافية هما ، كما يبدو ، الموضوعات الحيوية التي اقترحتها الكتلة الشيوعية ، وكتل اخرى ، لجدول البحث فرفضت باكثرية اصوات المباي في اللجنة الدائمة للمؤتمر .

واقتراحات الكتلة الشيوعيه هي: (١) موقف الهستدروت في النضال ضد الحرب الباردة . (٢) تنفيذ قرار قبول العمال العرب في الهستدروت . (٣) الاجر المتساوي للاعمال المتساوية والتأمين من البطاله . وطالبت كتلة المبام بحث قرار قبول العامل العربي وقانون الانتخابات الهستدروتيه . أما احدوت هعبودا فطالبت البحث في قضية جريدة الهستدروت «دافار» .

غير ان هذه الاقتراحات كلها رفضت باكثرية أصوات المباي .

دعوة للنضال

وحيال اقتراب مؤتمر الهستدروت اصدر المندوبون الشيوعيون في مجالس عمال تل ابيب وضواحيها (رمات غان جبعتايم ، اور يهوداه بني براك ، حولون ، بات يام ويازور) منشوراً وزع على العمال وتضمن دعوة لجان العمال الى العمل من أجل زيادة الاجور ومن اجل علاوة غلاء حقيقيه ولتحسين شروط العمل .

حقائق مذهلة

وكشف المنشور النقابي عن حقائق مذهلة . فبينما الاجور مجمدة منذ سنوات فان الغلاء يتفاقم والاسعار ترتفع باستمرار .

والجمهور على ابواب غلاء جديد في أجور السفر وفي اسعار الحليب والخضار ، والضرائب تتزايد وتلتهم القسم الاكبر من أجور العمال .

فليس الامر يقتصر على ان العمال يدفعون ضريبة دخل . بل ان ٦٢ بالمئة من مدخول وزارة المالية هو من الضرائب غير المباشرة . فمن هم ضحية ذلك ؟ جمهور العمال .

ان الحكومة تجبي من كل كيلو سكر يباع بـ ٦٥٠ بروطة مبلغ ٤٠٠ بروطه ! ومن كل كيلو قهوة يباع بـ ٧٥٠٠ ليرة مبلغ ٤١٠٠ ليرة !! ومن كل كيلو لحم يباع بـ ٥٥٠٠ ليرة مبلغ ٢٥٠٠ ليرة !!

وفي الوقت ذاته يجرف اصحاب الاعمال ارباحاً طائلة . فمثلا ربح مصنع الورق ١٠ آلاف ليرة من كل عامل ! في سنة ١٩٥٨ . وخلال الاحدى عشرة سنة الماضية نشأ في اسرائيل ٦٠٠ مليونير !!

هذه هي بعض الحقائق التي اظهرها المنشور ، مبيناً بها ان المطالبة بزيادة الاجور هي مطالبة عادلة ويجب تلبيتها .

وجاء في المنشور ان زيادة الاجور وعلاوة حقيقية تعوض العمال عن الغلاء وتحسين شروط العمل هي مطالب مشتركة لجمهور العمال كله بغض النظر عن الناحية الحزبيه .

ويهيب المنشور بالعمال ولجانهم الى عقد الاجتماعات وبحث هذه المطالب وإقرارها وتقديمها الى مؤتمر الهستدروت والنضال في سبيل تحقيقها .

لجنة عمال شفاعمرو تواصل الحملة للكشف عن عدوان البوليس أمام الرأي العام

شفاعمرو — في اجتماعها الاخير قررت لجنة العمال التي تألفت في اعقاب العدوان الدموي على العمال ان ترسل وفداً الى الكنيست لاطلاع الكتل المختلفة على حقائق العدوان الدموي الذي وقع في الثامن من تشرين الثاني .

كذلك قررت اصدار بيان الى الطبقة العاملة الاسرائيليه والى جماهير العمال العرب تناشدهم فيه التضامن مع عمال البلدة في وقوفهم امام ملاحقة ضحايا العدوان ومطالبتهم بتقديم افراد البوليس المسؤولين عن وقوع الضحايا الى المحاكمة .

ويقول مراسلنا ان العمال والحرفيين والفلاحين يتبرعون بسخاء لحملة الدفاع عن المتهمين والقلة التي ربطت مصيرها بمصير الحكم العسكري هي فقط التي لاتتبرع لهذه الحملة .

وفي الوقت ذاته وقع اكثر من ٥٠٠ مواطن على عرائض لجنة العمال الموجهه الى اللجنة الوزاريه التي تألفت للتحقيق في حوادث شفاعمرو . وبعد استنكار العدوان يطالب الموقعون اللجنة الوزاريه بعقد جلساتها في شفاعمرو علناً .

وكانت اللجنه قبل ذلك قد وزعت بياناً على الصحف الاسرائيليه روت فيه حادث العدوان الدموي على عمال شفاعمرو .

اعادة انتخاب جبور جبور لرياسة البلديه وحسين عليان لنيابة الرئيس

شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ في اجتماعه الاول الذي عقده مجلس بلدية شفاعمرو الجديد يوم السبت الماضي ، تم انتخاب السيد جبور جبور رئيساً للبلدية والسيد حسين عليان نائباً للرئيس .

وكان كل من العضوين جبور يوسف جبور وبولس خليل ناصر قد رشحا نفسيهما للرياسة فنال المرشح الاول اصوات سبعة اعضاء ونال المرشح الثاني فقط صوتي كتلته (خدمة الشعب) .

وكذلك رشح كل من حسين عليان وعدنان صفوري نفسيهما لنيابة الرآسة فأيد المرشح الاول خمسة اعضاء وهم العضو الشيوعي شفيق خورية والعضوان جبور جبور ويوسف الدر (قائمة الازدهار والعمران) وحسين عليان ويوسف خنيفس (قائمة التقدم والعمل) وامتنع عن التصويت العضوان بولس خليل ناصر وانطون بحوث (قائمة خدمة الشعب) وتوفيق علي الحاج (الاخاء الاسلامي) . اما المرشح عدنان صفوري فلم ينل سوى صوته هو .

وفسر العضو الشيوعي شفيق خورية تأييده للسيد جبور جبور (رئيساً) والسيد حسين عليان (نائباً للرئيس) بقوله ، اننا نعتقد ان هذين المرشحين سيعملان في السنوات القادمة بوحي من مصلحة شفاعمرو وتقدمها الاجتماعي والعمراني وتنفيذ المشاريع الحيوية في البلدة وحل قضايا السكان بشكل يتلاءم مع رغباتهم ووفق المصلحة العامه مضافاً الى ذلك وقوف هذين المرشحين مع سكان شفاعمرو خاصة والجماهير العربيه عامة ضد سياسة الاضطهاد القومي التي تسعى الى هدم الكيان العربي بشتى الوسائل والطرق .

ويقول السكان في البلدة ، ان المباي وجهازه العسكري قد أصيب بضربه من النتيجه التي خرج بها المجلس في اجتماعه الانتخابي الاول .

عودة الرفيق سنيه من هنغاريا

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ وصل الى البلاد من هنغاريا الرفيق موشه سنيه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعى الاسرائيلي بعد ان اشترك في المؤتمر السابع لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري .

وفي المطار استقبله عضوا المكتب السياسي استر فلنسكا ودافيد حنين ورئيس لجنة المراقبة المركزية تـفي برايننشتاين وافراد عائلته .

٨ جواسيس لاسرائيل يحكمون بالموت فى سوريا

دمشق — تقول وكالات الانباء ان محكمة عسكرية هنا حكمت يوم الجمعة الماضي على ٨ اشخاص بالموت بتهمة التجسس لحساب اسرائيل .

وحكمت المحكمة على ١٠ آخرين بمدد تتراوح بين ٣ اشهر و ٢٠ سنة وبرأت ٦ .

وجاء في قرار المحكمة ان المحكومين قد قطعوا الحدود من اسرائيل الى الاقليم السوري في آب الماضي للتجسس .

الاحتفال

الذي اشتركت فيه اسرائيل

القاهرة ـ صرح زكريا نمر يوسف رئيس مكتب افريقيا الاستوائية ان احتفالات استقلال شاد قاطعها الافريقيون في شاد وخارجها .

واضاف ان اصطدامات وقعت بين السكان والبوليس الذي حاول ان يجبرهم على الاشتراك بالاحتفالات .

وشاد ضمت الى مجموعة الدول الفرنسية قسراً وكانت حكومة اسرائيل الحكومة الوحيدة التي لبت الدعوة للاشتراك بهذه الاحتفالات .

الشعب العربي يرقب باهتمام بلدية الناصرة ...

مشاريع الحكومة العنصرية وانتخاب رئيس بلدية الناصرة

بقلم توفيق زياد
عضو بلدية الناصرة

تخلف اعضاء البلدية الموالون للمباي عن جلسة بلدية الناصرة لانهم لم يتفقوا على اختيار الرئيس الجديد او بالاحرى لم يتمكن المباي والحكم العسكري من توفيقهم وجمع كلمتهم لانتخاب احدهم .

وقد عالج توفيق زياد قضية رياسة البلدية في مقال ظهر في نشرة الكتلة الشيوعية «اخبار البلدية» نقتطف منه بعض مقاطعه الهامة لانها تلقي ضوءاً على هذه الحقيقة .

لانتخاب رئيس بلدية الناصرة اهمية خاصة

من وجهة نظر الشعب ، وجهة نظر المصلحة العامه ، هنالك اهمية خاصة لقضية رئاسة المجلس البلدي ومن وجهة نظر السلطات ، ووجهة نظر ذوي المطامع الشخصيه المتنازعين على كرسي الرئاسة هنالك ايضاً اهمية خاصه لقضية الرئاسه.

الشعب يريد رئيساً دمقراطياً للمجلس البلدي ، مناضلا لحقوق الشعب وجريئاً في الدفاع عنها . والحكومة ، واعداء الشعب يريدون رئيساً يديرونه كالخاتم في الاصبع ، يوقع شهادات حسن سلوك للسلطات ويغض الطرف عن مشاريعها العنصريه .

صحيح ان هذه العناصر المتنازعه التي لا يهمها سوى مصالحها الشخصيه حازت على اصوات ابناء الشعب ، اقتنصتها بشباكها المختلفه ، ولكن ليس صحيحاً ان الذين اعطوا اصواتهم لهذه او تلك من القوائم المرتبطه بالمباي ، ارادوا بذلك تقوية المباي وتقوية الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي .

انهم ذهبوا الى صناديق الاقتراع تحت تأثير من الخداع والارهاب والضغط والرشوة ، وتحت تأثير اليأس وخيبة الامل التي اصابت اقساماً معينة من ابناء الشعب بسبب النكسة الموقته في حركة التحرر القومي ، بسبب الانحراف الضار ضد قائدة الجمهورية العربية المتحدة .

لذلك فأعضاء البلدية الذين يحلو لهم التوهم بان الشعب «اعطاهم ثقته» ، وانهم يستطيعون ان يفعلوا بها ما يشاؤون وحتى ان يوجهوها ضد الشعب نفسه ، عليهم ان يفهموا ان الشعب لن يسمح بذلك ، انه اعطاهم ثقته لحل قضاياه وعلى رأسها النضال من اجل وضع حد لسياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري .

لن ينسى احد هـذا الخطر

في مناسبات عدة ، اعلنت شخصيات حكوميه كبيرة ، من امثال «بركات» عن انها لم تتوقع «ان تبقى في اسرائيل اقليه قوميه عربيه» .

وسياسة الحكومة التي سيطرت عليها الاحزاب الصهيونيه ، منذ قيام الدولة ، كانت تخطط وتنفذ بوحي هذه الفكرة . ان السياسة المنتهجة تجاه الجماهير العربيه ، طيلة السنوات الاحدى عشرة الماضيه ، قد اختطها المباي ، مؤيداً من قبل كل الاحزاب الصهيونية الاخرى ، لتصليح هذه «الغلطه» ، غلطة ابقاء اقليه قوميه عربيه في اسرائيل وذلك لتصفية هذه الاقليه وضمها الى الاكثريه التي تعيش خارج الحدود .

وليس مشروع تهويد الجليل الذي اعلن عنه بن غوريون قبل سنوات واقرته الحكومه رسمياً في آخر ايام الكنيست الثالثه ليس الا برهة سياسة سحب الارض من تحت اقدام السكان العرب وتحويلهم الى مشردين ، الى «حطابة» و «سقاة» .

ولكن هل خطر مصادرة ما تبقى من اراضينا هو الخطر الوحيد الذي علينا ان ندرأه ؟ وهل هذا هو المشروع العنصري الوحيد للحكومه الصهيونيه العنصريه ؟ بالطبع لا .

ان خطر الطرد من العمل وسلب لقمة العيش من مئات عمال الناصرة الذين يعملون خارجها هو خطر جدي ايضاً . ان اتجاه قادة الهستدروت المبائيين والمباميين وغيرهم هو تصفية العمال العرب من اماكن عملهم وحشر عمال الناصرة في الناصرة . وهذا هو وسيلة من وسائل الافقار والتجويع واجبار الناصريين على التخلي عن اراضيهم .

بالاضافة لذلك فرؤوس الاموال اليهوديه اخذت تتسرب الى الناصرة للسيطرة المباشرة على اقتصادها . والكثير من الوكالات التي كانت في ايدي تجار الناصرة تطير من ايديهم الى ايدي وكلاء جدد من «الناصرة العليا» . سياسة الحكومه ان تصبح الناصرة العتيقة ذات الـ ٢٣ الف ساكن معتمدة كلياً على الناصرة الجديدة لا لسبب الا لان الاولى «عربيه» و «الثانية «يهودية» .

اما التمييز ضد المثقفين والموظفين العرب فواضح ، والمثل النموذجي هو دائرة حاكم اللواء ، التي افتتحت حديثاً وليس فيها اي موظف عربي سوى حضرة القائمقام الذي كسب الوظيفة لاعتبارات سياسية معروفه .

في الماضي الاليم

رئيس المجلس البلدي السابق وقف موقف اللامبالاة من مصادرة الـ ١٢٠٠ دونم . ووقف موقف اللامبالاة من قضية الحكم العسكري ونظام التصاريح ومن قضية ضريبة الدخل وطرد العمال العرب من اماكن عملهم وقضية استحضار الموظفين من خارج الناصرة لاشغال وظائف الدوائر الحكوميه .

رئيس المجلس البلدي السابق واعضاء الائتلاف الرجعيين وقفوا ضد كل عمل نضالي ضد مجزرة كفرقاسم وغيرها ، لقد اتقنوا عملية مسح الجوخ وتقبيل الكرباج الذي شقق ظهور ناخبيهم .

هل يستمر الماضي في المستقبـل ؟

فهل سيقوم في المجلس البلدي الحالي ائتلاف رجعي كالذي قام في المجلس السابق ؟ هل سينتخب لرئاسة المجلس عضو تكون سياسته استمراراً لسياسة الرئيس السابق وربما اسوأ ؟ هذا هو السؤال الذي يدور على كل لسان ليس في الناصرة فحسب بل على كل لسان بين جماهير الاقلية العربيه كلها ، بما لرئيس المجلس وموقفه من اهمية تتعدى حدود الناصرة .

ان الاتجاه كما يظهر ، هو ان اعضاء الكتل المختلفه ، باستثناء كتلة الحزب الشيوعي ، غارقون الى آذانهم في مستنقع استجداء السلطات وادارة النار كل الى قرصه هو . ان واجب ناخبيهم هو الضغط عليهم للخروج من هذا المستنقع وتحكيم المصلحة العامة .

المعارك تستدعي ائتلافاً وطنيـاً

ان مشاريع الحكومة العنصريه تجابه بنضال عنيف أشد من السابق ، نضال ثوري يعصف بشجرة البؤس والفقر التي زرعتها سياسة الاضطهاد القومي في ارضنا وتطاولت فروعها ، وتقتلعها من جذورها . والشعب في معاركه المقبله لاحباط المشاريع العنصريه بحاجة الى مجلس بلدي مناضل . على اعضاء البلديه ان يستمدوا قوتهم من الشعب لا السلطات العنصريه وان يتنافسوا لا على مقعد الرئاسه بل على مقعد قيادة الشعب المناضل . الشعب يريد من اولئك الذين يسيرون بوحي مصالحهم النفعيه ان ينتقلوا عن هذا الاتجاه وان يسيروا بوحي المصلحه العامه .

ان الناصريين يعلقون ، بحق ، اهمية قصوى على اقامة ائتلاف وطني ونصب رئيس وطني .

مبعوثو بن غوريون في خدمة المستعمرين

تل ابيب — نشرت جريدة « معريب » تفاصيل جديدة تلقى ضوءاً على سياسة حكومة بن غوريون ومندوبيه في هيئة الامم المتحدة في خدمة الاستعمار .

فقد جاء في مقال بقلم م . زك في تلك الجريدة ، ان حكومة هولندا قد ارادت ان تمنح وساماً لابا ايبن ، الذي كان يمثل حكومة بن غوريون في هيئة الامم المتحدة ولموشه طوب ، الذي كان مدير قسم امريكا اللاتينية في وزارة الخارجية الاسرائيلية ، تقديراً لمساعيهما في تجنيد اصوات ضد مطالب اندونيسيا واقتراحات الكتلة الاسيوية الافريقية بشأن ايريان الغربية .

وساعد ممثلو بن غوريون دولا استعمارية اخرى على الحيلولة دون التوصل الى اكثرية ثلثين في هيئة الامم المتحدة ، ولقد كان نشاط ابا ايبن وموشه طوب هو الذي انقذ المستعمرين في سنة ١٩٥٤ من توافر اكثرية الثلثين في الامم المتحدة .

وصاحب المقال في «معريب» يكشف الان عن هذه الامور ليثبت ان صفعات الدول الاستعمارية لان لحكومة بن غوريون غير عادلة . . .

وزارة التجارة الامريكية تمتدح التسهيلات الاسرائيلية لرؤوس الاموال الامريكية

واشنطن — نشرت مجلة وزارة التجارة الامريكيه «فورين كومرس ويكلي» مقالا امتدحت فيه قانون توظيف رؤوس الاموال الاجنبيه في اسرائيل الذي يمنح اصحاب رؤوس الاموال الاجانب شروطاً مربحة لامثيل لها .

ووصف المقال كيف تشجع حكومة بن غوريون تسرب رؤوس الاموال الاجنبيه الى البلاد .

ومجلة «فورين كومرس ويكلي» واسعة الانتشار بين رجال الاقتصاد الامريكي .

تأخر المطر يهدد المزروعات بالجليل

تأخر هطول الامطار حتى الان اخذ يثير اشد القلق لدى المزارعين في الجليل على مصير مزروعاتهم وقد اعلن مأمور التطوير في المجلس المنطقي ، سيلع ، لمراسل وكالة «عتيم» انه اذا لم تهطل الامطار خلال الايام العشرة القادمة فان المزارعين سيضطرون الى اعادة حراثة اراضيهم المزروعة في وادي الحولة (نحو ٣٠ الف دونم) .

وفي حديثه اشار سيلع الى ان نحو ٢٠٠٠ دونم ستزرع باشجار الحمضيات في وادي الحولة في سنة ١٩٦٠ . واضاف ان القسم الاكبر سيكون من نصيب الكيبوتسات الجبلية التي لا تفتقر الى الارض .

المحسوبية في اصدار اذونات زيارة الاماكن المقدسة في الاعياد

الناصرة ـ مئات رسائل الرفض وصلت ، مؤخراً ، الى السكان المسيحيين من الناصرة وقضائها الذين طلبوا ، قبل بضعة اسابيع ، تأشيرات سفر الى القدس القديمة وبيت لحم في اعياد الميلاد .

ويقول مراسل عتيم انه في بعض الحالات رُفض طلب الزوج ووفق على طلب الزوجه اوان الابناء تلقوا الموافقة والاباء رُفضت طلباتهم .

وعلم من وزارة الداخليه ان عدد اصحاب الطلبات من الناصرة وحدها بلغ ٥٠٠٠ طلب ، بينما لا تنوي الحكومة اعطاء اكثر من ٣٠٠٠ تأشيرة دخول الى الاماكن المقدسة .

أما الذين ترفض طلباتهم فمن حقهم تقديم اعتراض على الرفض الى وزارة الداخليه خلال اسبوعين .

وعلم مراسلنا ان هنالك سخطاً شديداً على تصرفات الحكومه وخصوصاً الحكام العسكريين الذين يتدخلون تدخلا فظاً في مسألة بحث الطلبات وتفضيل ذوي المحسوبيات والمقربين الى السلطات واستثناء الكثيرين ممن ليس لهم «خدمات» أو «وسطاء» و «بكايات» .

احمد سعيد وطيف ديلسبس

احمد سعيد يزعق حتى يكاد ينفجر، وزعيقه كالمنا-بصبه على العراق. ولكن في زعيقه في هذه الايام دفاع اكثر من هجوم وفي هجومه ضوضاء اكثر من افكار.

هو يدافع عن قرض البنك الدولي الامريكي «لتحسين قناة السويس». وعرض دفاعه يهاجم العراق.

يقول ان العراق غير راض عن القرض لان هذا القرض سيرفع مكانة الرئيس عبد الناصر في العالم العربي من الخليج العربي حتى الاطلنطي ولانه سيقوي الجمهورية العربية المتحدة التي يخافها عبد الكريم قاسم.

هذا ما قاله بالضبط.

على ضوء مقاييس احمد سعيد الجديدة سيكون لعبد الناصر منافسون جدد في العالم العربي.

فقد صرّح هزاع المجالي قبل ايام ان الاردن تسلم اربعة ملايين دولار قيمة «المساعدة» الامريكيه الشهريه التي ستصل هذا العام الى اربعين مليون دولار.

فإذا اضفنا ما تسلمه حسين خلال السنتين الاخيرتين تكون «المساعدة» الامريكيه بمبلغ مئة مليون اي ضعف قرض البنك الدولي لتحسين قناة السويس.

ولو اردنا ان نرى رأي احمد سعيد فسنصل الى النتيجة ان مكانة حسين سترتفع الى السماء في العالم العربي بازدياد «المساعدات» الامريكيه.

ان الذي نعرفه ان مكانة الرئيس عبد الناصر ارتفعت حينما رفض شروط البنك الدولي الامريكي ذاته خلال مباحثات قرض بناء السد العالي.

والذي نعرفه ان الشعب العربي صفّق للرئيس عبد الناصر لانه قارن بين يوجين بلاك رئيس البنك الدولي وديلسبس الفرنسي الذي أخذ امتياز شق قناة السويس.

والذي نعرفه ان الشعب العربي حطم تمثال ديلسبس الذي قام في بور سعيد فهل يريد الان احمد سعيد ان يُقيم تمثالا ليوجين بلاك بدلا منه.

فالذي نعرفه ان البنك الدولي لم يُغير طابعه ولا اهدافه ... انما الذي تغير هو احمد سعيد وزعماء الحكومة التي تسمح بتسرب الاموال الاستعمارية الى الجمهوريه العربيه المتحدة ... هذه الاموال التي جلبت الاحتلال الى مصر عام ١٨٨٢ في اعقاب شق قناة السويس.

يقول احمد سعيد ان العراق يماثل اسرائيل في معارضته القرض.

احمد سعيد يحاول ان يستخرج نسخة جديدة للقول المخادع عدو عدوي صديقي وبالعكس ليضرب العراق المتحرر.

ولكن الواقع لا ينطبق على هذا القول المخادع.

فحكام اسرائيل يرغبون بكل قواهم ان تصبح الاقطار العربية مزارع لاسيادهم ويرون في تسرب الاحتكارات الامريكيه اليها نصراً لسياستهم وضماناً لمواصلة سياستهم التوسعية..

وهم لا يعارضون في القرض بل يطالبون الاستعمار بتأييد مواقفهم المعاديه للشعب العربي عامة.. ان هذا هو مضمون طلبهم السماح لهم بحرية الملاحة في قناة السويس دون ان يعترفوا بحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الى وطنهم

والواقع ان الرأي العام في انحاء العالم العربي كله قلق من نتائج هذا القرض الامريكي الذي يصاحبه امتياز للاحتكار الامريكي والالماني في اقليمي الجمهوريه العربيه المتحدة ...

وليزعق احمد سعيد ما شاء ...

فطيف ديلسبس الذي رآه الرئيس عبد الناصر في يوجين بلاك لا يزال يراه الشعب العربي في كل مكان حتى وان لم يره احمد سعيد.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
س. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

„غصن السلام“ وتشديد الحرب الباردة

الصحف الاندونيسية تؤكد ان رحلة ايزنهاور تقوي التكتلات العسكرية. الصحف اللبنانية تعتقد ان زيارة ايزنهاور لتركيا وباكستان شددت المؤامرات على حركة التحرر القومي وعلى جمهورية العراق.

اثينا — وصل الرئيس ايزنهاور الى العاصمة اليونانية قادماً من ايران حيث اجتمع بالشاه وبالمسؤولين الايرانيين. وجاء في البيان المشترك ان ايزنهاور والشاه بحثا في تقوية اتفاقية المعاهدة الوسطى (حلف بغداد سابقاً). وكان ايزنهاور قد زار دلهي واجتمع برئيس الحكومة الهندية نهرو واصدرا بياناً مشتركاً قال انهما استعرضا الوضع الدولي وان ايزنهاور ابلغ نهرو بان زعماء الدول التي زارها اعربوا عن املهم بحل جميع المشاكل بالطرق السلمية.

ولكن بينما لوّح الرئيس الامريكي ايزنهاور في الهند بغصن الزيتون كان رجال حكومته في الوقت ذاته يؤكدون على رغبة الحكومة الامريكيه في مواصلة سياسة القوة.

فقد صرّح آلن دالس، رئيس دائرة الاستعلامات الامريكيه (التجسس)، في اجتماع عقده الصناعيون بان الاتحاد السوفياتي يواصل سياسته العدوانيه (كذا) ويقوم على تنفيذ سياسة التسرب الاقتصادي والهدم في الاقطار القوميه المستقلة حديثاً!!

وطالب دالس بالاحتفاظ بموقف الاستعداد العسكري لمواجهة العدوان الشيوعي.

وفي اليوم ذاته اذاعت لجنة مجلس الشيوخ الخارجية تقريراً اعدته مؤسسة جون هوبكنز وفيه يعلن واضعو التقرير ضرورة الاستمرار في توسيع صناعة التسلح وتحت ستار اللحاق بالاتحاد السوفياتي في الميدان العلمي يناشدون الحكومة ان تبذل كل سعي لانتاج الصواريخ البعيدة المدى.

واعلن الشيخ هنري جاكسون ان لجنة تقوم باتصالات مع واضعي سياسة الحكومة بغية تطوير هيئة الحرب الباردة لتتماشى مع «التقدم والعصر»!!

وكان ميرفي نائب وزير الخارجية الامريكي الذي يرافق ايزنهاور قد صرّح في اوائل هذا الشهر في النادي الصحفي في واشنطن بان «سياسة مراكز القوة»! التي تنتهجها الحكومة الامريكيه لم تتغير.

صحف آسيا تكشف النقاب عن رحلة ايزنهاور

وتناولت اكثر صحف آسيا رحلة ايزنهاور واجمعت على انها تهدف الى تقوية التكتلات العسكريه.

وقالت جريدة «هريان فجر» الاندونيسية ان اهداف رحلة ايزنهاور هي تقوية التكتلات العسكريه فاكثر الاقطار التي يزورها ايزنهاور هي من التي تنتسب للاحلاف العدوانيه او التي اقام فيها الامريكيون قواعد عسكريه.

واضافت، من المشكوك فيه ان تؤدي زيارته للهند الى فائدة حسنة في ظروف التوتر الهندي الصيني.

ودحضت الصحيفة مزاعم ايزنهاور بانه يريد ان تسود الحرية والسلام العالم فقالت،

«اذا كانت الولايات المتحدة ترغب حقاً في السلام والصداقة والاستقلال فلماذا لا تقف الى جانب الامم الاسيوية والافريقيه وتطالب باستقلالها. لماذا تؤيد هولندا بشأن اريان الغربيه وفرنسا بشأن الجزائر والبلجيك بشأن الكونغو وبريطانيا بشأن كينيا والصومال والكاميرون؟».

ومثل هذا التشكك اعربت عنه الصحف العربيه في لبنان فقالت «الشرق» ان العرب يعرفون جيداً ان واشنطن دائماً تؤيد الدول الاستعمارية بريطانيا وفرنسا وتعرقل حل مشكلتي اللاجئين والجزائر.

وقالت «النداء» ان من البديهي ان تعمل القواعد التي تقيمها امريكا على تهديد استقلال الاقطار المستقلة وتكون مصدراً دائماً لتهديد السلام العالمي ونسف التعايش السلمي.

واما «المساء» فقد دحضت مزاعم ايزنهاور بانه يريد إشاعة العدالة والحرية والانسانيه فقالت كيف ينطبق هذا على تأييد فرنسا في حرب الابادة في الجزائر.

وقالت «النداء» ايضاً انه بعد زيارة ايزنهاور لتركيا وباكستان فإن مباحثاته مع زعماء هذين البلدين هدفت الى تشديد مقاومة حركة التحرر القومي في الشرق الاوسط وخاصة ضد الجمهورية العراقيه.

ستيفنسون يقول:

امريكا لم تعد مركز الثقل

واشنطن — القى المرشح السابق للحزب الدمقراطي في انتخابات الرئاسة الامريكية، ادلي ستيفنسون، خطاباً في ريجلاند بولاية كارولينا قال فيه ان «رحلة ايزنهاور الحاليه لن تؤدي الى ازالة الوهم. فاضطرار ايزنهاور للقيام برحلته هذه يدل على مدى فشل الزعامة الامريكيه. ان امريكا لم تعد الان مركز الثقل كدولة عالميه بفضل الانحلال الدبلوماسي في عهد الادارة الامريكيه الحاليه».

ومعروف ان ستيفنسون كان قد خاض انتخابات الرئاسه الامريكيه للمرة الثانيه وفشل غير ان الحزب الدمقراطي ينوي ترشيحه في انتخابات الرئاسه في السنة القادمه.

مناورات حلف المركز

كراتشي — بدأت قبل ايام مناورات حلف معاهدة المركز. وهدفت هذه المناورات الى رؤية مدى صلاحية المواصلات بين الدول الاعضاء.

حلف الاطلنطي يعقد في ظروف الازمة

باريس — يتوافد وزراء خارجية الدول المنتسبة الى الحلف الاطلنطي لحضور اجتماع مجلس الحلف الوزاري الذي سيعقد اليوم (الثلاثاء) تمهيداً لاجتماع اقطاب الدول الغربية يوم السبت القادم موعد وصول الرئيس الامريكي ايزنهاور الى العاصمة الفرنسية.

واثر وصوله صرح وزير الخارجية الامريكي كريستيان هرتر ان على الحلفاء الغربيين ان يقدروا الوضع الدولي تقديراً واقعياً خلال مباحثاتهم التي تشمل بحث امر اجتماع الذروة بين الشرق والغرب.

وقال «يبدو ان الشعور بالازمة قد خف مؤخراً.. اننا نرحب بذلك ولكن المستقبل هو الذي سيظهر لنا اذا كان الاتحاد السوفياتي مستعداً (كذا) للتفاوض جدياً للوصول الى حلول عادلة للقضايا الكبرى».

وختم حديثه قائلا ان حلف الاطلنطي لا يزال ذا اهمية جوهرية وستواصل الولايات المتحدة تأييدها التام له.

ازمة ... من الازمات

وقبل وصول هرتر طفت على سطح السياسة الغربيه ملامح ازمة سياسية في الحلف.

ومردها تصريح فاه به الجنرال الامريكي نان توينينغ خلال اجتماع لجنة الحلف العسكرية انتقد فيه حكومة ديغول لانها تعرقل تقوية قوات الحلف الاطلنطي وتعارض الاندماج بين القوات القومية المختلفه.

وقد احتجت فرنسا على تسرب هذا التصريح الى الصحف ودعت الى اجتماع سريع تعقده اللجنة الدائمة للحلف عقد حالا «وسويت» الازمه.

والواقع ان هذه الحادثة هي تعبير من ازمة حقيقية في الحلف وما بين الدول الغربيه تظهر دائماً. وظهرت حادة خلال المداولات بشأن اجتماع الاقطاب بين بريطانيا والمانيا.

اعتداء بالقنابل على رئيس نجادة بيروت

بيروت — اصيب ٥٧ محلا تجارياً في مركز بيروت باضرار، حين انفجرت، امس الاول، قنبلة مؤقته في صيدلية عدنان الحكيم، زعيم حزب النجادة اللبنانيه.

وانفجرت قنبلة اخرى في بيت الحكيم ولم تقع ضحايا في الارواح.

ووقع هذا الاعتداء بالقنابل على اثر خلاف نشب داخل الحزب اتهمت فيه المعارضة عدنان الحكيم أنه اجير بريطاني.

يوم السبت تحاكم محكمة الشعب المتهمين بمحاولة اغتيال اللواء قاسم

بغداد — اذاعت وكالة الانباء العراقية ان محكمة الشعب العراقيه ستبدأ يوم السبت القادم في محاكمة المتهمين بمحاولة اغتيال رئيس الحكومة العراقية عبد الكريم قاسم.

واستندت وكالة الانباء العراقية في خبرها هذا على تصريح ادلى به لمراسلها رئيس المحكمة المقيد فاضل عباس المهداوي.

ومعروف ان ٢١ شخصاً كانوا قد اعتقلوا على اثر محاولة الاغتيال.

محكمة الثورة في هفانا

وفي هفانا بكوبا، بدأت محكمة الثورة بمحاكمة روبرت ماتوس بتهمة محاولة قلب نظام الحكم الثوري بالتعاون مع الاستعمار والاقطاعيين وعرقلة الاصلاح الزراعي.

انتصار القوى الدمقراطية في نقابة رجال الاقتصاد

بغداد — في الانتخابات التي جرت يوم الجمعة الماضي لنقابة رجال الاقتصاد العراقيين فازت «القائمة الدمقراطية الموحدة» ب ٣٨١ صوتاً من مجموع ٥٦٠. وقد تنافست في هذه الانتخابات قائمتان. اما القائمة الثانية فهي «القائمة المهنية».

وقد جرت الانتخابات بعد الاجتماع السنوي للمنظمة العامة لنقابة رجال الاقتصاد العراقيين وقد اشترك في الاجتماع ٥٦٠ من مجموع ٦٦٠ ذوي حق الانتخاب. وقد منحت النقابة عضوية الشرف لثلاث وزراء.

عضوية مجلس الامن بين بولونيا وتركيا

مركز الامم المتحدة — انتخبت الجمعية العمومية بولونيا عضواً في مجلس الامن بعد ان تم الاتفاق على ان تبقى بولونيا في هذه العضوية لمدة سنة تستقيل بعدها لتحل محلها لسنة اخرى تركيا.

وكان في هذا الاتفاق حل لعقدة في انتخاب احدى هاتين الدولتين، التي استمرت مدة طويلة جرى خلالها التصويت ٥١ مرة دون ان تفوز احدهما بثلثي الاصوات. وقد تم هذا الاتفاق في مكتب رئيس الجمعيه العموميه بين ممثلي بولونيا وتركيا والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

وقد قال وكيل وزارة الخارجية السوفياتيه، فاسيلي كوزنيتسوف، في خطابه قبل التصويت الاخير ان هذا الاتفاق لا يعني اي تغيير في سعي الاتحاد السوفياتي من اجل الغاء الاجحاف القائم في الامم المتحدة ضد دول شرقي اوروبا.

اضراب عمال في روما وميلانو

روما — اعلن عمال المواصلات هنا وفي ميلانو اضراباً انذارياً مطالبين بزيادة اجورهم وبتحسين شروط اعمالهم وهددوا باعلان اضراب مستمر اذا لم تحقق مطالبهم.

تبرئة عمال في السودان

المطالبة بالحرية النقابية ليست جرماً

القاهرة — برأت محكمة الخرطوم تسعة من العمال اتهموا امامها بأنهم قدموا عريضة للحكومة تحتوي على مطالب «غير قانونية»!

وقالت المحكمة في قرارها ان تقديم عريضة للحكومة لا يمكن ان يشكل جرماً.

وكان العمال قد طالبوا بعريضتهم بالسماح بالنشاط النقابي وباطلاق سراح العمال المعتقلين والمساجين السياسيين.

حقائق لم يعرفها الصحفيون الاجانب

ام الفحم — بتاريخ ٨-١٢-١٩٥٩ زار وفد من الصحفيين الاجانب يرافقهم مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ديفون «الشيكون» الجديد في القرية.

وفهم مراسلنا ان الوفد الصحفي دخل الى اسرائيل عبر بوابة مندلباوم حيث اطلع على احوال اللاجئين هناك... وان القصد من جره الى ام الفحم كان إظهار الفرق بين موقف اسرائيل والاردن من قضية اللاجئين العرب.

ويقول مراسلنا ان رجال الحكومة قد يكونوا قد ضللوا الصحفيين ولكن حقائق الشيكون يعرفها كل مواطن،

● فمشروع الاسكان الذي تم في أم الفحم اسكن سبع عشرة عائلة ليسوا من اللاجئين بل من الملاكين اصحاب الارض التي أقيم عليها البناء.. واللاجئ الوحيد هناك هو فتح الله العرابي.

● والشيكون أقيم على ارض مشاعية لحولة المعاجنه.

● وهناك لاجئون حقيقة ولكنهم لا يزالون يسكنون بالاجرة وفي اوضاع غير صحيه.

واذا أخفيت هذه الحقائق فلن تغير من الامور ... ولن تقلل من حق اللاجئين في العودة الى اوطانهم.

اليوم يعلن بن غوريون

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

سيمثلون الحزب في الحكومة وهم بن غوريون لرئاسة الحكومة ووزارة الدفاع، وشمعون بيرس نائباً لوزير الدفاع، غولده مئير للخارجية، ابا ايبان وزيراً بدون وزارة، اشكول للمالية، اران للثقافة، سغير للصناعة يوسفتال للعمل، شطريت للبوليس، موشه ديان للزراعة، توليدانو للاديان.

تعزيه

الى آل خوري بحيفا والى اقربائهم وأنسبائهم تعازينا الحارة بوفاة عميدهم المرحوم:

متري خوري

كلمة الاتحاد [بقيه]

والصين الشعبية.

ففي بحث قضايا الشعوب، في هذه الدورة، كما في الدورات السابقة برز الخط الفاصل بين موقف المعسكر الاشتراكي المدافع الامين عن قضايا الشعوب وحقها في الاستقلال والسيادة وبين موقف الدول الاستعمارية المعادي لاستقلال الشعوب ومصالحها القومية.

ان وقوف حكام اسرائيل الى جانب المعسكر الاستعماري المعادي للشعوب لم يسيء لقضية السلام والتعاون فحسب بل الى مصالح الشعب في اسرائيل نفسها. فقد أظهر موقف حكام اسرائيل، في هذه الدورة، عقم السياسة الاسرائيلية وبهتان مزاعم السلام البلفورية وزيف صداقة حكام اسرائيل لشعوب آسيا وافريقيا.

فمنذ قرار هيئة الامم بانسحاب القوات المعتدية من سيناء لم تصب سياسة حكام اسرائيل الرسميه بمثل هذه العزلة التي مُنيت بها في هذه الدورة، ان كان ذلك في قضية التجارب الفرنسيه في الصحراء الكبرى او في قضية اللاجئين العرب.

إلا ان حكم الشعوب والتاريخ سيكون قاسياً على أولئك الذين يريدون إعاقة سير التطور الحتمي ومخالفة إرادة الانسانية في بناء مجتمع افضل. وهذه الحقيقة ستضع على عاتق الجماهير الشعبية مهمة تاريخية خطيرة لتغيير هذه السياسة وفصم ارتباط اسرائيل بعجلة الاستعمار واعادتها الى عائلة الشعوب في عرفتنا المتحرر.

